

وَمَا كَانَ حِوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
لَهُمْ أَنْاسٌ يَنْظُرُونَ فَاجْتَنِبْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَةً
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نَظُرًا
كَجَفِّ كَانَتْ غَافِقَةُ الْجَرْمِينِ وَإِلَى مَدِينَتِهِمْ
شُعْبَاءُ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
فَدَجَّاءُ نَكَمَ بَيْتَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شُرَكَاءُ هُمْ لَا يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَا تَقْعُدُوا بِيْلِكُمْ لِيُرْحَمُوا تَوْعَدُونَ وَاصْبُرُوا
سَبِيلَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبِعُوا عَوْجًا وَادَّكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَتَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ غَافِقَةُ الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ
مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ
لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَصْبِرُوا حَتَّى يَخُذَ اللَّهُ
بَيْنَنَا وَهَوْجِيْرًا لِحَاكِمِينَ

قال

قَالَ الْمَلَأَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَخَرَجْنَاكَ يَا شُعَيْبُ
الَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي بِلَدِنَا قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَارِهِينَ قَالُوا فَتَرَى عَلَيَّ اللَّهُ كَيْدًا بِأَنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ جِئْنَا اللَّهَ فِيهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَيَّ اللَّهُ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
أَفْجَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ وَقَالَ
الْمَلَأَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَكِنَّهُمْ شُعَيْبًا لَنْ كُونُوا
لِحَاسِرُونَ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَتَفَعَّلُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ قَتَلُوا عَمَّهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَصَحَّبْتُكُمْ فَكَيْفَ اسْتَجَبْتُمْ لِقَوْلِي كَافِرِينَ
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَيْمَانِ
وَالضَّرْبِ وَأَعْلَمَهُمْ بِضُرِّ عَوْنِ تَوَكَّلْنَا مَا كَانَ الشَّيْئَةَ
الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آيَاتُنَا الضَّرْبَ وَ
الْتِمَارَ فَأَخَذْنَا هُمْ بِقَتْلِهِمْ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

الحجوة